

## من الأعماق

يا ليل هل ترى لواجباً يا ليل أنت غفيرة شاهد  
يشكو الواسد للرافد والمرافد للواسد  
وجدت أفضى مضاجعي هيات ينجومه وأجد

\*\*\*

أقول آدم لم يكن أم كان آدم غير واحد  
عيسى اخوك محمد وكلاكما بان وشائد  
رقياً بانسدة فحرق في الجاسر للعباد  
من فك بين عرى القلوب وشد من عقد العقائد  
ومن الذي ترك الفواح كالسوى يد الولايد  
آواه للاف الحسي من الشكأم والمقاود  
بيي وبين هواي أبنا د تفل بها المراسد  
فكروا عن الحر القيود وحبب الزمن المعائد  
يكني على الاحرار ما يلحقون في أسر الخرائد  
اصبحت من خوف القيو داخاف وسوة القلائد

\*\*\*

يا قلب ومحك فاشد يكني الذي بك من مواجد  
من ذا تاغي في دجى الليل الهيم ومن تاشد  
لغة البلابل ابن تذهب بين هدهدة الهداهد

محمود ابو الوفا